

بيان



الشبكة السورية لحقوق الإنسان المصدر الرئيسي للبيانات في تقرير مكتب الهجرة والاندماج في الدنمارك عن الخدمة العسكرية في سوريا

التجنيد في صفوف قوات النظام
السوري المتورطة في جرائم ضد
الإنسانية وجرائم حرب عقبه أساسية
أمام عودة اللاجئين

الخميس 20 تموز 2023

الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تأسست نهاية حزيران 2011، غير حكومية، مُستقلة، اعتمدت عليها المفوضية السامية لحقوق الإنسان مصدراً أساسياً في جميع تحليلاتها التي أصدرتها عن حصيلة الضحايا في سوريا.

أصدر مكتب الهجرة والاندماج في الدنمارك تقريراً عن الخدمة العسكرية في سوريا، والغرض من هذا التقرير هو توفير المعلومات ذات الصلة فيما يتعلق بالخدمة العسكرية في جيش النظام السوري لتحديد وضع الحماية الدولية، بما في ذلك وضع اللاجئين والحماية الموفرة لهم.

اعتمد التقرير على الشبكة السورية لحقوق الإنسان بشكل رئيسي، وتطرّق التقرير الذي صدر في 7 تموز/ 2023 إلى إجراءات التجنيد في سوريا بما في ذلك المتعلقة بالأجانب المجنسين. كما أشار إلى استمرار عملية التجنيد للمجندين والاحتياطيين في المناطق التي تسيطر عليها حكومة النظام السوري، وإجراءات التجنيد هي نفسها في جميع المناطق التي تسيطر عليها.

وأشار التقرير إلى أنه قد يُكلف المجندين بواجبات مثل المشاركة النشطة في القتال، والتي تنطوي على انتهاكات للقانون الدولي.

ورأى التقرير أنّ المجندين الفارين كانوا من بين المجموعات الأكثر عُرضة للاحتجاز التعسفي من قبل القوات التابعة لحكومة النظام السوري. ونقل التقرير عن الشبكة السورية لحقوق الإنسان قولها إنّ الفارين عادةً ما يتم احتجازهم من قبل أفرع المخابرات السورية، الأمر الذي قد يعرّضهم لخطر التعذيب والاختفاء القسري.

نعتقد في الشبكة السورية لحقوق الإنسان أنّ ما ورد في تقرير مكتب الهجرة والاندماج في الدنمارك، مع التذكير [بقرار محكمة العدل الأوروبية](#) الذي دعت فيه الدول الأعضاء إلى إعطاء حق اللجوء الكامل للسوريين الراضين أداء الخدمة العسكرية الإلزامية، واعتبرت أنّ هناك "افتراض قوي" بأن رفض أداء الخدمة العسكرية قد يعرض الشخص للاضطهاد أو المشاركة في جرائم حرب، وتقرير [وزارة الخارجية الألمانية](#) الأخير عن الحالة في سوريا، جميع ذلك يثبت مجدداً حقيقة أنّ المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري لا يمكن أن تشكّل ملاذاً آمناً للمقيمين فيها، كما أنّها من باب أولى ليست ملاذاً آمناً لإعادة اللاجئين أو النازحين، وبأنّ التجنيد في صفوف قوات النظام السوري المتورطة بشكل

منهجي في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب يشكل عقبه كبرى أمام عودة اللاجئين والنازحين، وقد أوصينا سابقاً بضرورة عدم التحاق أي مواطن سوري ضمن صفوف قوات النظام السوري نظراً لوجود احتمال كبير في أن يتورط بارتكاب انتهاكات فظيعة وجرائم حرب، وبأنه لن يكون هناك أي استقرار في سوريا ما دام القائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد المتورط في جرائم ضد الإنسانية يقود السلطة في سوريا.

للاطلاع على تقرير مكتب الهجرة والاندماج الدنماركي يرجى زيارة [الرابط](#)¹.

1. التقرير متاح باللغة الإنكليزية فقط.



www.snhr.org - info@snhr.org